

Distr.: General
16 January 2025
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

”في جلسة مجلس الأمن 9837، المعقودة في 16 كانون الثاني/يناير 2025، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في الشرق الأوسط:

”يشير مجلس الأمن إلى قراراته 1701 (2006) و 1680 (2006) و 1559 (2004) ويعيد تأكيد دعمه القوي لوحدة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي، وفقاً للمبادئ والمعايير المنصوص عليها في القرار 1701 (2006).

”ويرحب مجلس الأمن بانتخاب جوزاف عون رئيساً للجمهورية اللبنانية، وكذلك بتعيين نواف سلام رئيساً للوزراء. إن انتخابات رئيس جديد للجمهورية هي خطوة طال انتظارها ومسألة بالغة الأهمية لتجاوز الأزمة السياسية والمؤسسية في لبنان. ويشدد مجلس الأمن على أن تأليف الحكومة أمر بالغ الأهمية لاستقرار لبنان ولقدرته على الصمود في وجه التحديات الإقليمية والمحلية، ويشجع جميع الأطراف في لبنان على إظهار وحدة متجددة تحقيقاً لهذه الغاية، من أجل ضمان قدرة لبنان على مواجهة مختلف التحديات التي تصادف البلد. ويشجع مجلس الأمن السلطات اللبنانية الجديدة على البناء على ما بذلته من جهود حتى الآن من خلال مواصلة العمل البناء لتعزيز استقرار البلد، ومن خلال تأليف حكومة على وجه السرعة.

”ويسلم مجلس الأمن كذلك بالدعم المستمر الذي يقدمه المجتمع الدولي للمساعدة على تهيئة ظروف إيجابية لهذا الانتخاب.

”ويؤكد مجلس الأمن أن الحفاظ على استقرار لبنان ضروري لاستقرار المنطقة وأمنها. ويرحب مجلس الأمن بترتيبات وقف الأعمال العدائية بين إسرائيل ولبنان المؤرخة 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 (S/2024/870). ويعرب عن قلقه بشأن الانتهاكات التي أبلغ عنها بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر ويدعو إلى وقف كل انتهاكات هذه الترتيبات. ويدعو مجلس الأمن الطرفين إلى تنفيذ أحكام الترتيبات بأمانة وإلى التطبيق الكامل لوقف الأعمال العدائية بدعم من منسقة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون لبنان وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (القوة)، بما يتماشى مع ولاية كل منهما.



”ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى تنفيذ القرار 1701 (2006) وقرارات مجلس الأمن السابقة ذات الصلة تنفيذًا كاملاً، وخصوصاً القرارين 1680 (2006) و 1559 (2004).

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (القوة) ويشدد على الدور الحيوي الذي تضطلع به في دعم استقرار المنطقة، ويدعو جميع الأطراف إلى احترام سلامة أفراد القوة وغيرهم من موظفي الأمم المتحدة ومبانيها بما يضمن احترام حرية تنقل القوة في جميع عملياتها احتراماً كاملاً ومن دون عوائق. ونذكر مجلس الأمن أن حفظة السلام والمباني التابعين للأمم المتحدة يجب ألا يكونوا أبداً هدفاً لأي هجوم.

”ويدعو مجلس الأمن المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة الإنسانية، وفقاً للمبادئ الإنسانية للأمم المتحدة، بما فيها الإنسانية والحياد وعدم التحيز والاستقلالية، وكذلك المساعدة الاقتصادية، ومن ضمنها الدعم المالي، إلى الشعب اللبناني، بما في ذلك عبر تيسير العودة الآمنة للنازحين، ويدعو إلى العمل، تحت إشراف الحكومة اللبنانية، على تقديم مزيد من المساعدات الدولية في المستقبل بغية المساعدة في تيسير إعادة إعمار لبنان وتنميته، وتعزيز مؤسسات الدولة، بما فيها الجيش اللبناني، والمساعدة في ضمان وقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل طويل الأجل للنزاع“.